

## هل كلمة (قرآن) اسم لكتب الصلوات المسيحية؟

سامي عامري

سؤال لك انت تعرف يعني ايه قرآن الكتاب اللي انت مستعد تموت عشانه ما تعرفش معناه ايه. ولو رحت بحست كالعادة هتلاقي مئات التفسيرات ده لان كلمة القرآن دي مش كلمة عربية - [00:00:07](#)

دي كلمة سريانية اصلها كلمة قريان اللي معناها بالسرياني كتاب تلاوة الطقوس المسيحي هذه شبهة شائعة رائجة ان القرآن كلمة هي اصطلاح نصراني للكتب المقدسة والشعب فقط في الفترة الاخيرة لكن دعونا نبدأ الامر من اوله. وننظر هل كلمة قرآن كلمة مأخوذة هي اصطلاح مأخوذ من - [00:00:20](#)

اصطلاح الكلمات الدينية في السيلانية ننظر اول زعم هذا الصبي انك اذا اردت ان تبحث عن معنى كلمة قرآن فستجد مئات التفسيرات. وفي الحقيقة التفسيرات تدل على ثلاثة اوجه فقط - [00:00:59](#)

القول الأول ان كلمة القرآن كلمة غير مشتقة. كلمة جامدة العلماء المسلمين علماء المسلمين يمثلون لها بكلمة التوراة لكن لعل كلمة التوراة حقيقة هي كلمة مشتقة. ومثلوا لها بكلمة انجيل والله اعلم. لكن اذا نقول هناك - [00:01:19](#)

كلمة غير مستقلة كلمة جامدة. هذا قول اول. القول الثاني انها ان الكلمة وهو الراجح في فيما اذهب اليه ان الكلمة مشتقة من فعلي قرأ بمعنى تلا. القول الثالث الكلمة بمعنى جمع - [00:01:34](#)

مشتقة اما من قرأ او قرن بمعنى اما قرأ او قرن بمعنى جمع او قرأ بمعنى تلا او الكلمة جامدة فليس يعني فليست هي اذا مئات التفسيرات كما يزعم هذا الصبي - [00:01:53](#)

كلمة قرأ بمعنى تلى. موجودة في العربية والعبرية والسريانية والارامية وكثير من اللغات السامية. طبعا في العبرية لها المعنى الاصل لها في الكتاب المقدس بمعنى نادى. لكن ايضا تستعمل بمعنى قرأ ايتلى. فوجودها وجود هذه - [00:02:11](#)

وهذا هو الوجه المحوري في وجود هذه الكلمة في المشترك السامي العربي والعربية وغيرها من اللغات وطبعا ارتباطه السريانية والعبرية بالجانب الديني يجعل استعمال هذه الكلمة الشائعة جدا والمرتبطة بقراءة الكتب المقدسة وقراءة الصلوات يجعلها - [00:02:31](#)

قريبة جدا من المصطلحات الدينية. فليس الامر يعني شيء مفاجئ وانما يعني الامر في مكانه ماذا نفعل في الصلوات نقرأ الكتب المقدسة. اذا من المتصور ومن القريب جدا ان تشتق الكلمات الدينية من هذا الفعل الذي هو من المشترك السامي - [00:02:55](#)

ثالثا حاول لو كسنبرج جهده ان يرد هذه الكلمة الاستيلانية. ماذا فعل؟ قال هي من اصل قريانة طبعا آآ الصبي هنا يظن يقول قريان ليست قريان قريانة هناك يعني آآ زي الامالة في البداية والالم في النهاية. اذا هي قريانا طيب قريانا - [00:03:15](#)

هناك ياء وفي العربي هناك همزة فكيف تجمع بينهما؟ سواء قلت قرآن او قرآن فهذا لا يتفق مع وجود حرف الياء في السريانية. ماذا فعل؟ قال اه يبدو ان كل مصاحفنا ليس فيها كلمة قريان. فهل - [00:03:43](#)

ورطة فماذا فعل قال الحل في ذلك ان نقول ونفترض افتراض ليس له اصل ان القرآن كان في اول الامر يسمى قريان ثم بدأ يتحول درجة بعد حتى وصل الى - [00:04:02](#)

دخول الهمزة مكان الياء. الدكتور احمد الجمل الاستاذ السيلانية في في ظل في جامعة القاهرة له بحث في هذا الباب. ويقول لا السرياني هي تفعل عكس ذلك رصد تاريخ اللغة السيلانية يدل على - [00:04:16](#)

ان السريانية تميل الى عكس ما تصوره هنا وهو تحول الياء الى همزة قال لا بالعكس في السيرياني هناك تحول للهمزة الى التسهيل

الى الياء فتاريخ اللغة يخالف ما ما افترضه هنا ولا يوجد اصل لقريان في حديث المؤرخين عن القرآن - 00:04:30  
الاول وليست ولا توجد كلمة قريان في المخطوطات رابعا واخيرا لا يوجد مصطلح ديني مستعمل عند السريان اسمه قريانا  
او قريانا بمعنى كتاب ديني للصلوات لا يوجد. لا يوجد هذا المصطلح. وبين الموجود استعمال كلمة قرأ في السريانية - 00:04:54  
في تركيب يدل على معنى الكتاب الديني. بمعنى مثلا يقال اكتأبت قريانة كما ترون هنا بمعنى كما تفهمون بصورة سهلة يعني كتاب  
القراءة كتاب القراءة هنا لا يوافق كلمة مصطلح اسمه قرآن او قريان. ليس هو مصطلح وانما هو اسمه كتاب القراءة. القرآن مشتق من  
قرأ - 00:05:23

على صيغة معينة قرآن فعلمان مصطلح كتاب القراءة شيء ثاني. فلو وجدت لغة تقول كتاب قراءة ولغة تقود عندها مصطلح اسم  
القرآن. انا لا اقول هذه اخذت من هذا. اقول ان كلمة ان جذر قرأ - 00:05:48  
يستعمل في المصطلحات التي لها علاقة بالقراءة فقط والامر سهل جدا. لا يوجد برهان على ان مصطلح قديم زمن النبوة لا يوجد  
دليل على ان القرآن كان ينطق قريان ولا اشكال ان يشترك القرآن مع تلك العبارات في جذري قرأ لان الامر مرتبط بقراءة - 00:06:03  
الكتب المقدسة في الصلوات وخارجها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:35